الأمن الوطني.. ريادة تتجاوز الحدود

5

حوار 8

العبادي: إمارة المؤمنين عماد التجديد الديني

ملعب 12

خطوة تفصل الجيش عن المونديال

فنون وتلفزيون 13

نجوم المنصات.. شهرة تبتلع الشاشة

الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

٥٣٥٠٧٥٤٥٤٢٥ ٥٣٥٠٨٨٥٢

أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8680 ■ الجمعة-السبت-الأحد 27-28-29 ذو القعدة 1447 الموافق لـ15-16-17 ماي 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية alahdathalmaghrabia @ahdathinfooffcielle

شدد على الاعتناء بأفراد القوات المسلحة الملكية ونوه بخدماتها الإنسانية ومختلف أدوارها

جلالة الملك: تطوير القدرات الدفاعية أولوية كبرى

من احتفالات القوات المسلحة الملكية بالذكرى 70 لتأسيسها (و.م.ع)

الأحداث المغربية

شدد جلالة الملك القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية على أن تطوير القدرات الدفاعية للقوات المسلحة الملكية تعتبر أولوية كبيرة وأحد الركائز الأساسية لاستراتيجية تحديث وهيكلة المنظومة العسكرية، دون إغفال التركيز على تحصين الإنجازات ومواكبة الديناميكية التي تعرفها جميع مكونات القوات المسلحة، بغية تعزيز أدائها والرفع من جاهزيتها، لتكون دائما على أتم الاستعداد لمواجهة كل التحديات والتعامل معها بحنكة وكفاءة ومهنية.

اشاد جلالة الملك في الأمر اليومي الموجه للقوات المسلحة الملكية في الذكرى 70 لتأسيسها «بالدور الفعال والمحوري الذي اضطلعت به القوات المسلحة الملكية منذ تأسيسها، في تأمين وحماية حدودنا البرية والبحرية والجوية، وكذا انخراطها بتعليمات من جلالتنا، في المساهمة في عمليات الإنقاذ والإغاثة وتقديم الإسعافات والمساعدات للسكان المتضررين، كلما اقتضى الحال ذلك».

ونوه جلالة الملك بالتفعيل الاستباقي لعمليات الإنقاذ والإغاثة خلال فيضانات القصر الكبير ووصفها بـ«الملحمة الإنسانية المغربية، التي تضافرت فيها الجهود بين الإدارة المركزية والترابية والمجتمع المدني، في تفعيل استباقي لعمليات الإنقاذ والإغاثة، التي شاركت فيها وحدات القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأمن الوطني والقوات المساعدة والوقاية المدنية، في تخطيط وتنسيق محكم لإجلاء سكان مدينة القصر الكبير والعديد من قرى جهة الغرب الذين حاصرتهم السيول مع إيوائهم وتقديم المساعدات الضرورية لهم».

وفي نفس الإطار ثمن «الأعمال الجليلة التي قامت بها الأطقم الطبية وشبه الطبية العاملة بالمستشفيات العسكرية الميدانية ووحدات مصلحة التموين العسكري، التي أمرنا بنشرها في بعض المناطق النائية والجبلية بأقاليم أزيلال والحوز وميدلت، على إثر مضاعفات التقلبات المناخية؛ وهو ما كان له الأثر الطيب في نفوس رعايانا الأوفياء».

3

حجزتها مصالح الأمن بمنطقة قروية نواحي الدارالبيضاء

إحباط تهريب أزيد من 3 أطنان من الشيرا

الأحداث المغربية

تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من فجر أمس الخميس 14 ماي الجاري، من إحباط محاولة للتهريب الدولي للمخدرات وحجز ثلاثة أطنان و400 كيلوغرام من مخدر الشيرا.

وقد تم تنفيذ هذه العملية الأمنية بالمنطقة القروية «أولاد عزوز» بضواحي مدينة الدار البيضاء، حيث أسفرت عن حجز سيارة نفعية بعدما تخلى عنها سائقها خلال مطاردة أمنية ليلية، والتي كانت محملة بما مجموعه 86 رزمة من مخدر الشيرا، بلغ مجموع وزنها ثلاثة أطنان و400 كيلوغرام من مخدر الشيرا.

وقد فتحت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتوقيف سائق المركبة المستخدمة في تهريب المخدرات المحجوزة، فضلا عن ضبط جميع المتورطين في الشبكة الإجرامية الضالعة في هذه العملية.

وتندرج هذه العملية الأمنية في سياق المجهودات المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

عيد الأضحى..

صرف استثنائي للمعاشات

الأحداث المغربية

أعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أنه سيقوم بصرف استثنائي للمعاشات الخاصة بشهر ماي مقدما، وذلك داخل أجل أقصاه 23 ماي 2026. وحسب بلاغ للصندوق يروم هذا الإجراء تمكين أزيد من 850 ألف شخص من أصحاب المعاشات، من القيام بشعائر عيد الأضحى في أحسن الظروف.

يجدر بالذكر أن هذه المبادرة تخص جميع المعاشات، التي يصرفها الصندوق بما في ذلك: معاشات التقاعد، معاشات العجز ومعاشات المتوفى عنهم.

المغرب والبرتغال

وجهة جديدة للربط القاري

تطوان **مصطفى العباسي**

كشفت مصادر إعلامية برتغالية عن تأكيد مشروع ربط قاري جديد، يتم التخطيط له بين البرتغال والمغرب، حيث أكدت مجموعة مصادر عن بروز مشروع طموح يهدف إلى تحويل المحيط الأطلسي إلى «ممر حيوي» يتبلور بميزانية تتجاوز 800 مليون يورو. وقد دخل مقترح إنشاء طريق سريع بين المغرب والبرتغال عبر نفق تحت الماء مرحلة تخطيط أكثر جدية، مدعوما ببنية تحتية لوجستية برية متكاملة وروابط بحرية. في المغرب، سيربط الطريق بشبكة طرق عالية السعة شمال طنجة، بينما في البرتغال سيتكامل مع شبكة الجرف والطريق السريع A22.

4

توقيف 4 أشخاص وحجز 692 ألف وحدة من الأدوية

سقوط تجار «زيادة الوزن»!

الأحداث المغربية

حجزت الشرطة بمنطقة أمن سيدي البرنوصي بمدينة الدار البيضاء، أول أمس الأربعاء 13 ماي الجاري، 692 ألف وحدة من الأدوية والمواد الصيدلانية المهربة، وأوقفت أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في حيازة وترويج مواد صيدلانية مهربة من شأنها الإضرار بالصحة العامة للمواطنين.

وقد جرى توقيف المشتبه فيهم وهم في حالة تلبس بحيازة وترويج منتجات صيدلية مهربة بهدف استعمالها لزيادة الوزن، حيث أسفرت عملية الضبط والتفتيش المنجزة عن العثور بحوزتهم على 692 ألف وحدة مهربة من الأقراص والمراهم الطبية.

كما قادت عملية التفتيش المنجزة إلى حجز سيارتين يشتبه في استعمالهما في تسهيل ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، علاوة على مبالغ مالية بالعملة الوطنية والأوروبية من متحصلات هذا النشاط الإجرامي.

وقد تم الاحتفاظ بثلاثة من المشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية فيما تم إخضاع الموقوف الرابع للبحث القضائي، الذي يجرى تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي.

بودكاستات ليست كمثيلاتها!

أعرف منذ زمن طويل أننا مزعجون، وفي القاعدة الأولى لتعريف الصحافي يقال على ألسنة من سبقونا إلى اختراع المهنة وكتابة أبجدياتها إن الصحافي غير المزعج هو بكل اختصار: ليس صحافيا.

وبالنسبة للصحافيين الذين تصفق لهم الجموع، وتعلي من قيمتهم، وتهتف بأسمائهم في المحافل والمظاهرات، هناك لبس صغير.

هؤلاء ليسوا صحافيين.

هؤلاء سياسيون أبناء... سياسة ضلوا طريقهم إلى مهنتنا المسكينة، وتحلوا بجبن كبير منعهم من التقدم للانتخابات، لكنهم يريدون باستمرار الإحساس والشعور بما يحس به محترف السياسة: أن تصوت لصالحهم الجموع التي لم يتحلوا بما يكفي من الشجاعة للتقدم لنيل أصواتها في الانتخابات.

لذلك لا إشكال لدي، منذ القديم، ولدى كل زملائي في المجموعة بمختلف تفرعاتها في أن نسمع «من المنقي خيارو»، وأن يقال لنا دوما إننا سبب كل مشاكل وآفات الكرة الأرضية كلها، وليس المغرب فقط.

لذلك وقبل أن نطلق بودكاستاتنا، عبر منصة «أحداث.أنفو» قلتها لكل من أراد الإصغاء لي: «سيجنون، أيها الأصدقاء، وسيتركون ما أمامهم وما خلفهم، وسيتفرغون مجددا لمحاربة نجاحكم، كعادة كل الفاشلين».

وكذلك كان.

وبالنسبة للعبد لله، وهو شخص عاش تجربة نجاح «الأحداث المغربية» الورقية الخرافي، ولا أريد أن أقول ساهم فيه، مع أن العبارة مغرية لغروري الإنساني، كنت أتوقع ما هو أسوأ من هذا الهجوم على نجاح الدفعة الأولى، والأولية، من بودكاستاتنا عبر منصاتنا.

لماذا؟

بكل اختصار، لأن الميدان الصحفي المغربي بحاجة إلى مهنييه الحقيقيين، والثابتين، والمكرسين، ومن أكدوا في التقليدي من الأدوات كفاءتهم ومهنيتهم، لكي يرتقوا بمستواه المصور، في المستجد من الأدوات، ولكي يصعدوا به درجة أخرى إضافية نحو تميز جديد.

ولنتفق عليها قبل أن نواصل: لا مشكل لدي مع الوافدين الجدد، بل إنني واحد من أكبر مشجعيهم ومن المراهنين دوما على غلبتهم وفوزهم مقابل انهزام السابقين.

لكنني من الناس الذين يؤمنون أن الصحافة مهنة، وأنك إذا فشلت في زمن سابق في كتابة مقال واحد جيد، لن تنجح اليوم في تصوير فيديو يستحق أن يندرج ضمن المهنة، حتى وإن حقق ما صورته ملايير المشاهدات.

من الضروري كذلك التمييز بين من يصور ويسجل ويبث بمهنية، وبين من لديه حساب يريد أن يصفيه.

تصفية الحسابات أمر سيئ. وقد تكون صحافيا جيدا، وكاتب رأي أجود، لكن إذا دخلت إلى تصوير حلقتك فقط لرغبة تصفية العقد والحسابات العالقة سيشعر المشاهد بذلك، وفي عمق نظاراتك الداكنة سيرى أنك تتحدث فقط لكي نتخلص من بقية الحساب.

المهم، من خلال بودكاستات زملائنا بلمداحي ودافقير وبصور وبلحميدي والبقية، نكتشف أن هناك صوتا داخل المشهد المرئي عبر الأنترنيت لم ينصت إليه من يتفرجون على كل ما يقع منذ سنوات، هو صوت المهنة والمهنيين.

حان الوقت للاستماع الرصين لهذه الأصوات المبنية على تاريخ وحرفة وعلم واحترام للعمل الذي تقوم به، وحان الوقت لإزعاج من نوع جديد، بالرقمي هذه المرة، بعد أن أزعجنا نفس المتكلسين في السابق من الوقت بالورقي.

وأريد هنا أن أفتخر بالعمل الذي يقوده زميلي سعيد نافع في الموقع والمنصة، ومعه شباب وآخرون أقل شبابا، امتلكوا ما يكفي من العقل لكي يتفرجوا كل هذه السنوات على «مي نعيمة» ومن يشبهها من «خواتاتي المغربيات»، ولم ينطلقوا في عملهم، وفي تقديم هذه البودكاستات، من رغبة لا في تصفية الحسابات مع ما مضى، ولا في نيل أصوات السادة المشاهدين، بل انتصروا لمهنتهم فقط، وقالوا «سنثبت مجددا للأدعياء أننا نحن الأصل، وأنهم أقل بكثير من أن يكونوا التقليد».

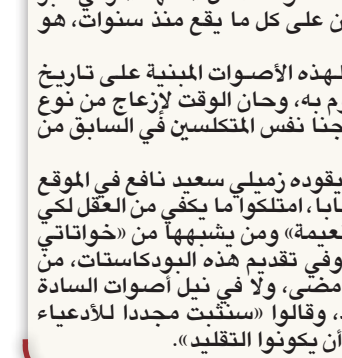

المختار لغزيوي

larhzioui

ملحوظة

{ لا علاقة لها بما سبق }

شكرا حسن الفذ

سعيد ايت باجا

أثار النقاش، الذي فتحه الفنان حسن الفذ حول مصطلح «الهركاوي»، موجة واسعة من الجدل، ليس فقط بسبب الكلمة في حد ذاتها، بل لأن الأمر لامس سؤالا حساسا يتعلق بعلاقة المجتمع المغربي بالسلوك المدني، وبقدرتنا على تقبل النقد الاجتماعي حين يأتي من فنان أو مثقف. وقد جعل هذا النقاش مجموعة من الهركاويين الحقيقيين ممن يدعون الطهرانية يكيلون للرجل نعوتا بعيدة عن اللباقة وقد تعاملوا مع الموضوع باعتباره إساءة أو تصنيفا طبقيا، بينما كان جوهر الفكرة التي حاول الفذ طرحها أعمق من مجرد لفظ متداول في الشارع المغربي؛ لقد كان يتحدث عن أزمة سلوك، وعن الفارق بين بناء المدن وبناء الإنسان.

وللتعمق أكثر في مقاصد أخينا حسن يجب أن نعي أهمية الفن والثقافة في حياة الأمم. فالفنان الحقيقي لا يقتصر دوره على الترفيه وصناعة الضحك، بل هو عين تراقب المجتمع، وتكشف تناقضاته، وتحاول أن تدق ناقوس الخطر حين يختل ميزان القيم أو الذوق أو الوعي الجماعي. لذلك كانت المجتمعات المتقدمة دائما تعتبر الفن والثقافة جزءا من مشروعها الحضاري، لا نشاطا هامشيا يستهلك في أوقات الفراغ.

لقد فهمت دول كثيرة أن التنمية لا تقاس فقط بعدد الطرق السيارة أو الأبراج أو المشاريع الاقتصادية، بل أيضا بنوعية الإنسان الذي يعيش داخل هذا الوطن. فبناء الحجر دون بناء الوعي يجعل الحداثة سطحية وهشة. يمكن لأي دولة أن تستورد التكنولوجيا، لكن لا يمكنها أن تستورد الإنسان الواعي، الذواق، القادر على احترام القانون، والجمال، والاختلاف، والانتماء الحقيقي لوطنه. وهنا تحديدا تبدأ مهمة الثقافة.

إن الثقافة ليست ترفا للنخب، بل هي عملية عميقة لصناعة الإنسان. المسرح، السينما، الموسيقى، الأدب، الفنون التشكيلية، والكتاب... كلها أدوات لإعادة تشكيل الذوق العام، ورفع مستوى الحس النقدي، وتعليم الناس كيف يفكرون، لا فقط كيف يستهلكون. لذلك حين يضعف حضور الثقافة، يضعف معها الحوار، ويصبح العنف اللفظي والسلوكي بديلا عن النقاش والفكر.

إن مفهوم «بناء الإنسان» لا يعني فقط تعليمه القراءة والكتابة أو تمكينه من شهادة دراسية، بل يعني تكوين شخصيته ووعيه وذوقه وطريقة نظره إلى العالم. فهناك فرق كبير بين إنسان متعلم وإنسان مثقف. قد يحمل الفرد أعلى الشهادات، لكنه عاجز عن احترام الآخر، أو عن تقبل الاختلاف، أو عن التعامل الحضاري داخل الفضاء العام. وهنا يظهر دور الثقافة باعتبارها مدرسة غير مرئية تصنع العمق الإنساني داخل الفرد.

بناء الإنسان يبدأ مع الناشئة، حين يتعلم الطفل معنى الجمال من الموسيقى والرسم والمسرح، ويتعلم معنى الحوار من القراءة، ويتعرف على التنوع الإنساني عبر الفن. فالفن لا يعلم فقط الترفيه، بل يعلم الإحساس أيضا. يعلم الإنسان كيف يرى الآخر كإنسان يشبهه، لا كعدو أو خصم أو موضوع للسخرية والكراهية. ولذلك فالمجتمعات التي تستثمر في الثقافة تنتج مواطنين أكثر هدوءا وتوازنا وقدرة على التعايش.

كما أن الثقافة تبني ما يمكن تسميته بـ«الذكاء الجماعي» للمجتمع. فهي تخلق مواطنا يسأل ويفكر ويناقش، لا مجرد فرد يستهلك ما يقال له دون وعي. لهذا تخاف بعض المجتمعات من المثقف والفنان الحقيقي، لأنهما يحركان الأسئلة الكبرى، ويزعجان منطقة الصمت والاعتياد. فالفن الحقيقي ليس مخدرا للشعوب، بل أداة لإيقاظ الوعي.

تتمة صفحة 4